[146] ثم قال: وما الاية الاخرى ؟ قلت: قوله: " وما أنفقتم من شئ فهو يخلفه " (1) وأراني انفق ولا أرى خلفا قال عليه السلام: أفترى ا أخلف وعده ؟ قلت: لا، قال: فمه ؟ قلت: لاأدري، قال: لو أن أحدكم اكتسب المال من حله وأنفق في حقه، لم ينفق درهما إلا أخلف ا عليه (2). تم: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن موسى بن القاسم، عن عثمان بن عيسى، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد ا عليه السلام مثله (3). 22 - ين: ابن أبي البلاد، عن عبيدا بن الوليد الوصا في، عن أبي جعفر عليه السلام قال: البر يزيد في العمر، وصدقة السر تطفئ غضب الرب. 23 - من كتاب قضاء الحقوق للصوري: عن إسحاق بن أبي إبراهيم بن يعقوب قال: كنت عند أبي عبد ا عليه السلام وعنده المعلى بن خنيس إذ دخل عليه رجل من أهل خراسان، فقال: يا ابن رسول ا صلى ا عليه وآله تعرف موالاتي إياكم أهل البيت، و بيني وبينكم شقة بعيدة، وقد قل ذات يدي، ولا أقدر أتوجه إلى أهلي إلا أن تعينني قال: فنظر أبو عبد ا عليه السلام يمينا وشمالا وقال: ألا تسمعون ما يقول أخوكم ؟ إنما المعروف ابتداء فأما ما أعطيت بعدما سأل فانما هو مكافاة لما بذل لك من [ماء] وجهه. ثم قال: فيبيت ليلته متأرقا (4) متململا بين الياس والرجاء لا يدري أين يتوجه بحاجته، فيعزم على القصد إليك، فأتاك وقلبه يجب (5) وفرائصه ترتعد وقد نزل دمه في وجهه، وبعد هذا فلا يدري أينصرف من عندك بكابة الردأم بسرور النجح، فان أعطيته رأيت أنك قد وصلته، وقد قال رسول ا صلى ا عليه وآله: " والذي

---

(1) سبأ: 38. (2) مكارم الاخلاق: 321. (3) فلاح السائل: 38. (4) متأرفا: أي ذاهبا نومه بالفكر والسهر. (5) أي يضطرب ويخفق من الوجيب: الاضطراب.